سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٣٣ الاثنين ٢٠١٥/٦/١٥

عصابات الأسد تمطر أحياء حلب ودرعا بالبراميل والصواريخ

استشهد طفل وأصيب آخرون في قصف لطيران عصابات الأسد المروحي على حيّ كرم حومد في مدينة حلب، اليوم الاثنين، فيما سقط برميلان متفجران على حي المرجة وبراميل أخرى على حيي المشهد وصلاح الدين فيما سقط صاروخ فيل على حي سيف الدولة، أما في حي جمعية الزهراء فقد سقطت عدة قذائف قرب دوار المالية ومحيط حول جامع الرسول الأعظم.

كما قامت طائرات عصابات الأسد المروحية بإلقاء البراميل المتفجرة على أحياء مدينة درعا المحررة وقد بلغ العدد الكلي للبراميل الملقاة اثني عشر برميلا، هذا فيما قصف طيران عصابات الأسد الحربي والمروحي، يوم أمس الأحد، بلدات المسيفرة وأم ولد والحراك واليادودة والمليحة الشرقية في ريف درعا بالصواريخ والبراميل المتفجرة، ما أوقع جرحى من المدنيين.

هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من مدرسة البحتري في حي النزهة الموالي للنظام بمدينة حمص، ما أسفر عن إصابة حوالي ٢٥ شخصا بجروح، إضافة إلى دمار كبير في المباني المحيطة بمكان التفجير. وفي مدينة حمص أيضا، شهد حي الوعر وقوع عدة إصابات في صفوف المدنيين إثر قصف قوات الأسد الحي بقذائف الهاون والمدفعية.

وفي الريف الشمالي قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة وقريتي أم شرشوح والهلالية، ما أوقع جرحى من المدنيين، ترافق ذلك مع اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وقوات الأسد في تلبيسة والهلالية. من جهة أخرى، قام تنظيم داعش بإعدام ٣ أشخاص ذبحا في قريتي الصوانة والعليانية شرقي حمص بتهمة الردة.

وشن طيران عصابات الأسد الحربي عدة غارات على قريتي الحدادية وأم رقيبة في ريف الحسكة الجنوبي، ما أسفر عن استشهاد عدة مدنيين وجرح آخرين، ومن جهة أخرى، أعدم تنظيم داعش إبراهيم الجلي أحد المسؤولين الأمنيين لديه في مدينة الشدادي جنوبي الحسكة بتهمة التعامل مع عصابات الأسد.

إلى ذلك، ساد هدوء نسبي جبهات مدينة رأس العين شمالي الحسكة بسبب انسحاب التنظيم من ريفي المدينة الغربي والجنوبي بشكل كامل، في حين يواصل الأخير شن الهجمات على نقاط مليشيا وحدات الحماية المتواجدة على جبل عبد العزيز في الريف الغربي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ثمانية وأربعين شهيدا بينهم تسعة أطفال وسبع سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى عشرة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في دير الزور، وأربعة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في إدلب، وشهيدين في الرقة، وشهيد في حماة.

توثيق ٤٩ مجزرة طائفية ارتكبتها عصابات الأسد في سوريا

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وقوع ٥٦ مجزرة في سوريا ذات طابع مذهبي وعرقي منذ بداية الثورة السورية في مارس/آذار

٢٠١١، مشيرة إلى أن عصابات الأسد والمليشيات الموالية لها ارتكبت لوحدها ٤٩ مجزرة ذات صبغة طائفية.

وذكرت الشبكة في تقريرها الذي نشر، يوم أمس الأحد، وحمل عنوان "محرقة المجتمع" أن مجازر عصابات الأسد والمليشيات الموالية لها خلفت ٣٠٧٤ قتيلا، منهم ٣٠٠٤ مدنيا، بينهم ٥٢٦ طفلا و٤٧١ سيدة، بالإضافة إلى ٧٠ مسلحا، فيما ارتكبت مليشيا وحدات الحماية الشعبية ٣ مجازر تحمل صبغة تطهير عرقي في محافظة الحسكة أسفرت عن مقتل ٩١ مدنيا، بينهم ١٧ طفلا و٧ سيدات.

وأضافت الشبكة أنها وثقت ٤ مجازر حملت صبغة طائفية ساهمت فيها بعض فصائل المعارضة المسلحة وجبهة النصرة وتنظيم داعش، مشيرة إلى أن عناصر التنظيم ارتكبوا لوحدهم ٣ مجازر من بين المجازر الأربع السابقة، تسببت بمقتل ٥٨ شخصا، من بينهم ١٣ طفلا و١٥ سيدة.

ولفتت الشبكة إلى أنه منذ مارس/آذار ٢٠١١ وحتى يونيو/حزيران ٢٠١٣، تفرّدت عصابات الأسد والمليشيات المحلية أو الأجنبية الموالية لها، بارتكاب مثل هذا النوع من المجازر، لكن أطرافا أخرى مثل التنظيمات المتشددة، ومليشيا وحدات الحماية الشعبية، دخلت على خط المجازر بعد هذا التاريخ، لتمارس مثل هذا النوع من العنف البدائي بأشكاله الطائفية أو العرقية.

وبينت الشبكة أن اعتداءات عصابات الأسد وحلفاؤه تمثل النسبة الأكبر من المجازر وتبلغ ٨٧ في المئة، منوهة إلى أن محافظة حمص تصدرت قائمة المحافظات التي تعرضت لمجازر طائفية على يد عصابات الأسد بـ ٢٢ مجزرة.

وأشارت الشبكة إلى أن نظام الأسد سعى عبر أنماط العنف الطائفي إلى استفزاز الطرف الآخر ليقوم بردة فعل مشابهة، في ظل غياب رقابة المجتمع الدولي، أو تدخل مجلس الأمن لإيقاف هذه المذابح، التي حصل بعضها أمام أعين المراقبين العرب ثم الدوليين.

وأوصى تقرير الشبكة السورية مجلس الأمن بضرورة توسيع قائمة العقوبات الفردية لتشمل المتورطين من نظام الأسد، وأيضا المتورطين من المليشيات المحلية والأجنبية، كما طالب التقرير بفرض حظر أسلحة على إيران باعتبار أنها المورّد الرئيس للسلاح لنظام الأسد، وهي متورطة في الجرائم التي ترتكبها عصابات الأسد والمليشيات التابعة لها، لأنها على علم تام باستخدامات هذه الأسلحة.

قصف على مخيم خان الشيح وحملات دهم واعتقال تطال أهالي مخيم الرمل

قضى الناشط الإغاثي "محمد خالد نوفل" إثر قصف لعصابات الأسد على مخيم خان الشيح في ريف دمشق فيما دارت اشتباكات عنيفة في محيط مخيم خان دنون تسببت حالة من الهلع بين سكانه، كما تواصلت حملات الدهم والاعتقال على أهالي مخيم الرمل في اللاذقية، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الاثنين.

وقد قضى الناشط الإغاثي "محمد خالد نوفل" إثر القصف بالبراميل المتفجرة التي استهدفت مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، يشار أن "النوفل" من متطوعي مؤسسة جفرا في مخيم خان الشيح، وهوأب لطفلين.

هذا فيما سادت حالة من الخوف والتوتر بين أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وذلك اثر اندلاع اشتباكات عنيفة في محيط المخيم بين الجيش النظامي، ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، إلى ذلك يعيش سكان المخيم حالة من عدم الاستقرار والترقب من مصير مجهول، وذلك بسبب ارتفاع حدة الأعمال القتالية في المناطق والبلدات المتاخمة له بين قوات المعارضة السورية والجيش النظامي ومشاركة بعض أبناء المخيم المنتمين للجبهة الشعبية (القيادة العامة) وفتح الانتفاضة في القتال إلى جانب الجيش النظامي، مما جعل المخيم عرضة للقصف وسقوط عدد من القذائف على أماكن متفرقة منه أدت إلى وقوع العديد من الضحايا والجرحى.

ومن جانب آخر ونظراً للموقع الجغرافي الذي يتمتع به مخيم خان دنون فقد أحكم الجيش النظامي قبضته الأمنية على مداخله ومخارجه فأقام حاجز على بوابته الرئيسية وجعل من شوارعه طريقاً لانطلاق آلياته إلى جبهات القتال مع قوات المعارضة في القرى المجاورة.

أما من الجانب المعيشي فيشكو سكان المخيم من أزمات معيشية حادة تجلت في شح المواد

الغذائية وانتشار البطالة وفقر الحال، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لفترات زمنية طويلة.

وإلى الشمال السوري اعتقل عناصر حاجز القطيفة التابع للجيش النظامي "ليلى أبوعمرو" الملقبة أم محمود، من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية، وذلك أثناء سفرها إلى مدينة دمشق لزيارة ابنها المعتقل في سجن صيدنايا. فيما أُفرج عن "وليد عساف" من أبناء المخيم، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من ثلاثة أسابيع.

وبدورهم يشتكي أهالي مخيم الرمل في اللاذقية من استمرار حملات الدهم والاعتقال التي تقوم بها الأجهزة الامنية السورية بين الحين والآخر لمنازل المخيم وتزيد من معاناة سكانه، حيث تقوم المجموعات الفلسطينية الموالية للنظام السوري بمداهمة بيوتهم والسيطرة على بعضها واتخاذها مقرات لها، كما يعاني شباب المخيم من ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية من أجل الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني، مما اضطر العديد منهم للهروب خارج البلاد، ويعيش أهالي مخيم الرمل في اللاذقية حالة من الهدوء وسط استمرار معاناتهم الاقتصادية حيث يشتكي الأهالي من ارتفاع أسعار المواد التموينية، إضافة إلى غلاء إيجارات المنازل.

في غضون ذلك أقدم أحد حواجز الأمن الجوي الواقع بعد مدينة حماه شمالاً وقبل منطقة "مورك" على اعتقال اللاجئة الفلسطينية "مانيا أحمد سلايمة" من أبناء مخيم العائدين بحمص يوم أمس، يشار أنها في بداية العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية الشجرة في فلسطين.

هذا فيما أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أنه وثق أسماء (١٤٠) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية الحرب الدائرة في سوريا، حيث قضى معظمهم إثر الأعمال العسكرية في ريف دمشق.

فيما كشفت المجموعة أن (٤٢) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية عام ٢٠١٥ بينهم أربعة عناصر قضوا في شهر يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، و(١٨) في شهر شباط/فبراير، كما قضى (١٩) عنصراً بداية شهر نيسان/ابريل ٢٠١٥، بينهم (١٣) قضوا أثناء مشاركتهم في المعارك الدائرة بين الجيش النظامي من جهة تنظيم داعش من جهة أخرى، في ريف محافظة السويداء جنوب سوريا.

وفي السياق تناقلت صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية نبأ وصول قرابة مائتين وخمسين عنصراً من "لواء القادسية" التابع لـ"جيش التحرير الفلسطيني"، مساء يوم الجمعة ١٢/ حزيران/يونيو الجاري، إلى داخل مطار الثعلة العسكري بريف السويداء الغربي، لمساندة قوات النظام السوري، حيث أكدت المصادر أن تلك القوات دخلت بسيارات مدنية مدججة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة إلى مطار الثعلة، عبر طرق زراعية تربط ريف السويداء الغربي بالمطار، فيما لم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة الخبر من مصادر أخرى.

إلى ذلك وصلت بعض الرسائل والنداءات للمجموعة من عدد من الناشطين وأهالي الضحايا والمجندين الملزمين بالخدمة تطالب بتوجيه نداء مناشدة لهيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني ومنظمة التحرير والجهات المعنية بعدم زج أبنائهم في الصراع الدائر في سوريا، وعدم إرسالهم إلى مناطق التوتر، والكف عن إراقة دماء الشباب الفلسطيني في معركة ليست معركتهم، علماً أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الالتحاق به للملاحقة والسجن، مما أجبر العديد من الشباب الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية خلال الحرب الدائرة في سوريا لتركها والسفر إلى البلدان المجاورة.

الائتلاف يسقط عضوية وليد العمري ويجمد المجلس العسكري

أسقط الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عضوية وليد العمري بسبب اعتدائه على رئيس الائتلاف خالد خوجة أثناء اجتماعات الهيئة العامة، كما اتخذ الائتلاف قرارا بتجميد المجلس العسكري وأن يستمر عمل أعضاء كتلة الأركان بالائتلاف لحين إعادة المجلس العسكري الجديد.

وذكر الائتلاف في بيان له يوم أمس الأحد أن أعضاء الائتلاف صوتوا بالأغلبية على إسقاط عضوية وليد العمري، وذلك بسبب تجاوزه القواعد الأساسية لاجتماعات الهيئة العامة بما يخالف القانون الداخلي للائتلاف، وتعديه على احترام القواعد والقوانين الديمقراطية الناظمة

لعمل مؤسسة الائتلاف، وبشكل لا يليق بتمثيل الثورة السورية.

ولفت البيان إلى أن الائتلاف يؤكد على المبدأ الديمقراطي في تداول القرارات واتخاذها، مشددا على ضرورة احترام القواعد العامة لأي اجتماع ومراعاة الأسلوب الديمقراطي في طرح الرأي وتقبله.

وأكد أعضاء في الائتلاف أن "العمري اعتدى بالضرب على خالد خوجا رئيس الائتلاف خلال اجتماع الهيئة العامة في إسطنبول مساء السبت".

وأوضح عضو في الائتلاف أن "العمري تصرف بشكل فظ وفيه الكثير من قلة الكياسة مع الخوجا الذي اضطر للرد بشكل جاف معه، لكن بعد طول صبر على سلوك العمري غير اللائق مع الخوجا، إلا أن العمري فاجأ رئيس الائتلاف بلكمة أدهشت جميع الحضور في تصرف وسلوك بعيدين عن الأدبيات والمنطق والوعي".

يذكر أن العمري شغل سابقا منصب أمين فرع حزب البعث العربي العراقي بمحافظة القنيطرة، ومنصب رئيس اللجنة الفرعية لاتحاد الديمقراطيين السوريين في القنيطرة، وكان في الائتلاف ممثلا عن الحراك الثوري.

ويشار إلى أن الهيئة العامة للائتلاف الوطني بدأت اجتماعات دورتها الـ٢٢ يوم الجمعة الفائت وانتتهت أمس الأحد، حيث ناقش الأعضاء المستجدات السياسية، وفي مقدمتها نتائج اللقاء مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا.

دي ميستورا في دمشق لمناقشة الأوضاع الإنسانية في سوريا

قال مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن المبعوث سيلتقي بمسؤولين كبار من نظام الأسد في دمشق وسيعمل على إثارة مواضيع من بينها استهداف المدنيين بالبراميل المتفجرة والأوضاع الإنسانية في سوريا.

وبدأ دي ميستورا محادثات الشهر الماضي قائلا إنه يتوقع أن يلتقي بأربعين وفدا أو أكثر في مناقشات تجري مع كل طرف على حدة في جنيف، وبينهم مسؤولون سوريون ومعارضون وممثلون عن هيئات المجتمع المدني، وممثلون لدول إقليمية.

وقال مكتب المبعوث الأممي في بيان يوم أمس الأحد إن دي ميستورا يعتزم أن "يثير مع الحكومة السورية قضية حماية المدنيين، ويسلط الضوء من جديد على الاستخدام غير المقبول للبراميل المتفجرة، وواجب أي حكومة غير القابل للنقاش تحت أي ظرف من الظروف في حماية المدنيين".

وأضاف البيان أن دي ميستورا سيبحث أيضا الوضع الإنساني في سوريا وسبل تسهيل الوصول إلى المحاصرين والمتأثرين بالصراع.

وتابع "خلال مباحثاته يعتزم المبعوث الخاص من جديد أن ينقل للمسؤولين السوريين قناعته التامة بأنه لا حل هناك للصراع السوري يمكن فرضه بالقوة، وأن هناك حاجة ملحة إلى تسوية سياسية تشمل كل الأطراف وبقيادة وإدارة سورية".

ولم يذكر البيان إن كان دي ميستورا سيلتقي بشار الأسد، كما لم يحدد المواعيد المحددة للسفر التي يجري التكتم عليها لأسباب أمنية.

وأكد أن اجتماعات دي ميستورا ستستمر حتى يوليو/تموز المقبل، وقال إن الجدول الزمني المؤقت الذي يتضمن اطلاع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على المستجدات بنهاية يونيو/حزيران الجاري، جرى تمديده.

وقد أسفر الصراع السوري عن مقتل أكثر من ٣٠٠ ألف شخص وإصابة أكثر من مليون، وحوّل نحو أربعة ملايين إلى لاجئين، وجعل نحو ١٢.٢ مليون آخرين في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية، بينهم ٥.٦ ملايين طفل.

عبدالله الثاني يعد بدعم العشائر في سوريا

قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إن من واجب بلاده دعم العشائر في مناطق شرقي سوريا وغربي العراق.

وقد جاء ذلك خلال لقاء أجراه العاهل الأردني، أمس الأحد، مع شيوخ ووجهاء منطقة البادية الشمالية الأردنية، المحاذية للحدود الشرقية

لسوريا، بحسب ما بثته الوكالة الرسمية الأردنية.

وقال في حديثه الذي حضره وزراء ونواب منطقة البادية بحضور قائد الجيش الفريق أول مشعل الزبن "أنتم قريبون من الحدود، وتشعرون بمشاكل اللاجئين وما يجري في سوريا والعراق أكثر من باقي مناطق المملكة، وما يهمنا هو التعامل مع تحدي الفقر والبطالة، خصوصًا في مناطق شمالي وشرقي المملكة التي استقبلت العدد الأكبر من اللاجئين منذ بدء الأزمة السورية".

وأضاف أن الأردن يدرك حجم التحديات التي يواجهها سياسيًا وأمنيًا وعسكريًا، نتيجة التطورات التي تشهدها سوريا والعراق، "لكننا مطمئنون ونضع في أولوياتنا مواجهة التحديات الاقتصادية".

وتابع قائلاً "سنعمل على أن تكون حصة مناطق شمالي المملكة أكبر، لتتمكن من مواجهة مشكلة اللاجئين وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المستضيفة لهم، خصوصا البادية الشمالية".

وأضاف إن "من الواجب علينا كدولة دعم العشائر في شرقي سوريا وغربي العراق، فالعالم يدرك أهمية دور الأردن في حل المشاكل في سوريا والعراق وضمان استقرار وأمن المنطقة".

وتشهد المحافظات الشرقية السورية، وتقطنها غالبية عشائرية، منذ أشهر، قتالاً مستمراً بين جبهة النصرة وفصائل إسلامية بمواجهة قوات النظام السوري، فيما سيطر تنظيم داعش على مدينة تدمر الأثرية بعد انسحاب قوات النظام منها نهاية أيار/ مايو الماضي، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومطلع نيسان/ أبريل الماضي شهدت الحدود الأردنية السورية توترات متزايدة، عقب سيطرة قوات المعارضة السورية على المعبر الحدودي الثاني مع الأردن "نصيب–جابر" بعدما سيطرت على المعبر الأول "درعا–الرمثا" قبل عام ونصف، كما شهدت المنطقة الحرة الاستثمارية الأردنية المشتركة مع سوريا حينها أعمال نهب من قبل عناصر تنتمي لجبهة النصرة.

وانطلقت في سوريا عام ٢٠١١ احتجاجات شعبية تطالب بإنهاء أكثر من ٤٤ عامًا من حكم عائلة بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، ما قابله النظام بقمع أمني أطلق صراعًا بين قوات النظام والمعارضة، أوقعت حوالي ٢٢٠ ألف قتيل، وتسببت في نزوح نحو ١٠ ملايين سوري عن مساكنهم داخل البلاد وخارجها، بحسب إحصاءات أممية وحقوقية.

وفي غربي العراق، تحديداً بمحافظة الأنبار (مركزها الرمادي والفلوجة) ذات الغالبية العشائرية السنية المحاذية للحدود الأردنية بمنطقة الرويشد، تشهد المحافظة قتالاً مستمراً بين قوات الحشد الشعبي وعناصر تنظيم داعش، الذي سيطر على المدينة بعد انسحاب الجيش العراقي منها في ١٧ أيار/ مايو الماضي.

ويشن تحالف دولي، بقيادة الولايات المتحدة، غارات جوية على مواقع لـ "داعش"، الذي يسيطر على مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/ حزيران الماضي قيام ما أسماها "دولة الخلافة"، حين سقطت بيد عناصره مدينة الموصل شمالي العراق بعد انسحاب الجيش العراقي منها.

أردوغان يتهم الأكراد بتهجير العرب والتركمان من تل أبيض

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن ما يدور من اشتباكات عنيفة وهجمات على منطقة تل أبيض المحاذية للحدود التركية لا يبشر بالخير، متهما الأكراد بتهجير العرب والتركمان من المنطقة.

وأوضح أردوغان، أثناء لقائه مع الصحفيين على متن طائرته الخاصة لدى عودته من أذربيجان التي زارها قبل يومين، أنّ محاولة السيطرة على منطقة تل أبيض من قِبل عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) بالتعاون مع عناصر تنظيم حزب العمال الكردستاني (PKK) يهدد أمن المناطق الحدودية لتركيا وأنّ على المجتمع الدّولي إدراك حساسية الوضع هناك بالنسبة للدّولة التركية، وفق موقع "ترك برس".

كما أضاف أردوغان في هذا الصّدد، أنّ هذه الهجمات تستهدف إزاحة سكان المنطقة الأصليين من عرب وتركمان، مشيراً إلى أنّ ما يقارب ١٥ ألف نازح فرّوا من تلك المنطقة باتجاه الأراضي التركية.

مستشار قائد الحرس الثوري يشكر حلفاء إيران على محاربة أعدائها

قال محمد حسين صفار هرندي، المستشار الثقافي لقائد الحرس الثوري الإيراني، إن إيران مدينة لحلفائها في سوريا والعراق ولبنان واليمن لأنهم يحملون وزر الجمهورية الإسلامية بمحاربة أعدائها وإنهم أبعدوا سواتر الحرب من حدودنا آلاف الكيلومترات.

وبحسب وكالة أنباء "فارس" فقد أثنى صفار هرندي، خلال كلمة له الخميس الماضي، في مدينة شهركرد، وسط إيران، على تمرد الحوثيين في اليمن، وقال إنهم "يرددون شعاراتنا ويتصرفون كما نتصرف نحن في إيران من دون أن يروا مؤسس الجمهورية الإسلامية أو مرشد الثورة ولكنهم عشقوا الثورة الإسلامية الإيرانية".

وهاجم مستشار قائد الحرس الثوري، التيارات الإيرانية التي تعارض تدخل إيران في المنطقة العربية بقوله "هؤلاء الذين يقولون لماذا نتدخل في العراق وسوريا ولبنان واليمن لا يعلمون أننا لم نقدم الكثير لحلفائنا، حتى إننا لو أردنا إنصافهم يجب القول إنهم يتحملون وزرنا".

وأضاف، بحسب "العربية": "نحن مدينون لحلفائنا لأنهم يدافعون عن الثورة الإسلامية الإيرانية ويحاربون أعداءنا في الجبهات الخارجية".

وليست هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول إيراني عن تدخل بلاده بدعم الميليشيات التابعة لطهران والتي أثبتت ولاءها لمبدأ تصدير الثورة الإيرانية إلى المنطقة والعمل وفق رؤيتها الاستراتيجية حتى لو كان على حساب الفتن والحروب والاضطرابات في بلدانهم.

مولود جاويش أوغلو: لا توجد حتى الآن أي استراتيجية لحل مشاكل المنطقة

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنهم يؤمنون بضرورة حل الأزمتين في العراق وسوريا، عبر الطرق السياسية، موضحا أنه "لا توجد حتى الآن أي استراتيجية لحل مشاكل المنطقة".

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير التركي، أمس الأحد، أثناء لقاء جمعه بـ"آنا براسير" رئيسة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والوفد المرافق لها، بمدينة إسطنبول التي تجري لها زيارة حاليا للوقوف على أوضاع اللاجئين السوريين.

وتابع جاويش أوغلو قائلا: "لا توجد أي استراتيجية شاملة لحل تلك المشكلات على الرغم من وجود تحالف دولي مكون من ٦٠ دولة ضد داعش، إلى جانب مجموعة نواة أخرى بها ٢٢ دولة، واجتماعات مطولة نجريها على مدار ١٠ أشهر".

وبخصوص المقاتلين الأجانب المتجهين إلى سوريا، أوضح وزير الخارجية أن بلاده بذلت ما بوسعها من أجل منع تدفقهم إلى الأراضي السورية، مضيفا "وسبق أن منعنا ١٤ ألف شخص من الدخول إلى أراضينا، إلا أننا نجدهم من جديد عند حدودنا، كيف لهذا أن يحدث؟ فالأولى أن يتم منع هؤلاء والتصدي لهم قبل مغادرتهم أراضيهم. فهل هذا امر صعب؟ أم أن المراد أن يبتعد هؤلاء عن بلدانهم ليحاربوا ويموتون في سوريا؟".

وفي شأن آخر ذكر "جاويش أوغلو" أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا وصل إلى مليوني لاجئ، بينهم ٥٠٠ ألف في سن التعليم، مبيناً أنَّ جل ما يريده اللاجئون هو العودة إلى ديارهم.

وأفاد الوزير التركي أن بلاده "أنفقت حتى الآن أكثر من ٦ مليارات دولار، لم يقدم المجتمع الدولي منهم سوى ٣٠٠ مليون دولار"، موضحا أن "ما قدمه المجتمع الدولي لا يمثل شيئاً، وعلينا أن نتقاسم هذا الحمل الثقيل بينا، فنحن نواجه هذه الأيام موجة جديدة من اللاجئين على ضوء الهجمات التي يشنها داعش والـ"بي كي كي" والـPYD".

وكانت "آنا براسير" رئيسة الجمعية البرلمانية المذكورة، قد بحثت في وقت سابق أمس، مسألة اللاجئين السوريين الموجودين في تركيا، مع "فؤاد أوكتاي" رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة الوزراء التركية "آفاد".

ومن المنتظر أن يجري الوفد الأوروبي، اليوم الاثنين، زيارة إلى مخيمات اللاجئين السوريين

في ولايتي "غازي عنتاب"، و"كيلس" جنوبي تركيا، للوقوف على أوضاعهم ميدانياً.

تطعيم ٦٠٠ ألف طفل سوري ضد شلل الأطفال

اختتم فريق عمل "لقاح سوريا" الجولة العاشرة من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال، والتي استمرت ثمانية أيام متواصلة، وشملت جميع المدن والقرى المحررة في أربع محافظات، هي حلب وإدلب واللاذقية وحماة، واستهدفت تطعيم أكثر من ٦٠٠ ألف طفل سوري.

ويضم فريق عمل لقاح سوريا عدداً من المنظمات الطبية، بمشاركة من منظمة الصحة العالمية التي تقدم الدعم التقني والفني، واليونيسيف التي تقدم التدريبات والدعم اللوجيستي المتمثل في اللقاحات.

وبيّن رئيس اللجنة الفنية لفريق العمل، ياسر نجيب، أن "نسبة التغطية وصلت في كل من إدلب واللاذقية قرابة ١٠٠ في المائة، فيما وصلت نسبة التغطية في كل من حماه وحلب قرابة ٩٠ في المائة".

وعن فريق العمل، قال نجيب لصحيفة العربي الجديد : "عدد الملحقين المشاركين في الجولة الأخيرة وصل إلى أكثر من ٣ آلاف ملقح و٦٠٠ مشرف ميداني، موزعين على ١٦٦١ فريق تلقيح متجوّلا".

ولم تشمل كل من الجولتين التاسعة والعاشرة، محافظات الحسكة ودير الزور والرقة، والسبب، تبعاً لنجيب، هو أنّ "الفريق لم يستطع الحصول على موافقة السلطات المحلية في هذه المناطق"، في إشارة إلى داعش وبعض الفصائل الكردية.

يذكر أن جميع الجولات السابقة لم تشمل المناطق الجنوبية المحررة من سوريا، بسبب منع النظام وصعوبة الوصول إليها.

عصابات الأسد تحرق محصول القمح في درعا

بات قمح المناطق المحررة من محافظة درعا الخصبة، والتي كانت سلة غذائية في عهد روما وجزءا مهما من اكتفاء البلاد الذاتي في عهد نظام الأسد، بين نيران عصابات الأسد وخسائر المزارعين ومسؤولية تعويضهم.

ويعتبر القمح أهم المنتجات الزراعية في جنوب سوريا، ويصنفه خبراء زراعيون على أنه من أفضل الأصناف عالميا، حيث تمتاز درعا بمساحات شاسعة من الأراضي المزروعة بالقمح.

وبعد اتساع رقعة الأراضي المحررة على يد قوات المعارضة السورية المسلحة بدرعا، استطاع مئات الفلاحين استعادة حقولهم التي كان يسيطر عليها النظام وتمكنوا مجددا من زراعتها بالقمح، لكن النظام السوري أبى إلا أن يلحق الأذى بهم.

وقال مدير المكتب الزراعي في محافظة درعا المهندس نزيه قدّاح، إنه تبنوا مشروعا لزراعة ٢٠٠ ألف دونم من القمح متوقعين إنتاج ٨٨ ألف طن لنحصل منه على نحو ٧٠ ألف طن من الطحين".

وأضاف قدّاح "قمنا بحملة إعلامية واسعة باسم مجلس المحافظة شعارها (قمحنا أمننا)، أوضحنا فيها أننا لن نسمح بذهاب حبة قمح واحدة لنظام بشار الأسد، وحين رأى النظام جدية الأمر عزم على استهداف محاصيل القمح في المحافظة".

وأشار إلى أن الاستهداف يؤدي إلى احراق المحاصيل خاصة أننا ندخل موسم الحصاد، وتكون سنابل القمح شبه يابسة وسريعة الاشتعال.

ويعدد قداح المناطق التي استهدف النظام القمح فيها وهي "الحراك، المليحة الشرقية، اليادودة، طفس، علما، والمزارع المتاخمة للشريط الحدودي مع الأردن وحيط ومحيطها".

وأوضح أنه لا إمكانية لدى مجلس المحافظة لتعويض المزارعين وأن مهمته تقتصر على إحصاء الأضرار والنفقات الزراعية للفلاحين بدقة ورفعها بتقرير مفصل إلى الحكومة المؤقتة أملا بقيامها بتعويض الفلاحين عن أضرارهم، وركز على أن المساحة التي أحرقت لم تتجاوز الألف دونم في كامل المحافظة.

وتحدث عن أن منطقة حوران كانت تشكل السلة الغذائية في عهد الإمبراطورية الرومانية بسبب خصوبة أراضها ووفرة محاصيلها، وأنها شكلت في عهد النظام السوري جزءا كبيرا من

الإنتاج الزراعي للبلاد، حيث إنها الأولى في إنتاج البندورة وفي مراكز متقدمة في زراعات أخرى خاصة الزيتون والقمح.

وكان قمح حوران يمثل أكثر من نصف إنتاج سوريامن القمح، وهو من أهم مواد الاكتفاء الذاتي.

ويذكر أبو أحمد، مزارع من أهالي درعا، كيف يكدون في حراثة الأرض وزراعتها، وقال "تضع تكاليف باهظة في هذا الظرف العصيب وننتظر ناتج المحصول في نهاية العام، لكن إجرام الأسد طال أراضينا وأحرق قلوبنا لأنه لم يعد يستفيد منها".

وليس أبو أحمد الوحيد الذي احترقت أرضه المزروعة بالقمح والتي تزيد مساحتها عن ٤٠ دونما (الدونم يساوي ١٠٠٠ متر مربع)، فأبو سامي احترق محصوله الذي كان ينوي بيعه للحكومة المؤقتة التي قررت شراء المحاصيل.

في السياق نفسه، أعرب رياض الربداوي وهو، مدير فرع المؤسسة العامة للحبوب التابعة للحكومة المؤقتة بدرعا، عن أسفه لما يحصل، وقال إن مسؤوليتهم تقتصر على شراء الحبوب من المزارعين، وأن مسؤولية تعويض الأضرار تقع على عاتق مجلس المحافظة.

وأضاف "نسعى لإيقاف الحرائق التي يسببها النظام عن طريق التنسيق مع مراكز الدفاع المدني في المحافظة والتي تفتقر للكثير من الإمكانيات، ونهدف مع الدول الصديقة الداعمة لشراء كامل محاصيل القمح في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي ونفتتح مشروعنا هذا بشراء ١٥ ألف طن من القمح وبأسعار أعلى من أسعار نظام الأسد، ساعين لعدم وصول أي حبة قمح للنظام".

اعتصام لمئات الفلسطينيين في لبنان والكويت تتبرع بـ ١٥ مليون دولار للأونروا

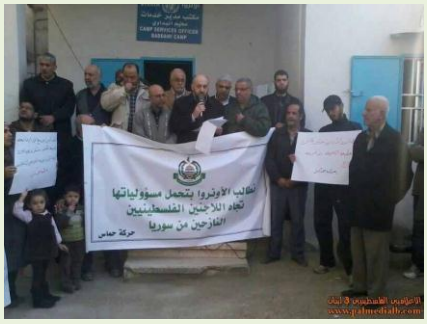

تحت شعار "إن وكالة الأونروا وجدت لتشغيل الفلسطينيين لا من أجل تجويعهم وتشريدهم" نظمت عشرات العائلات الفلسطينية السورية والمهجرة إلى لبنان، اعتصاماً أمام مكتب "الأونروا" في منطقة وادي الزين التابعة لمدينة صيدا جنوب لبنان، فيما أعلنت وكالة الأونروا بأن دولة الكويت قدمت لها تبرعاً بقيمة ١٥ مليون دولارمن أجل العمل الذي تقدمه للاجئي فلسطين في الشرق الأوسط.

وقد جاء الاعتصام رفضاً للقرارات التي صدرت عن الأونروا مؤخراً، والقاضية بتقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين بشكل عام، وعن فلسطينيي سوريا بشكل خاص، حيث قامت بقطع بدل الإيواء وتخفيض مبلغ المساعدات الغذائية، وكذلك قطع المساعدات المالية عن ١٢٠٠ عائلة فلسطينية سورية، فيما طالب المعتصمون الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير ومنظمات حقوق الإنسان حث وكالة الأونروا للتراجع عن قرارتها، والضغط على الدول المانحة من أجل تسديد التزاماتها المالية تجاه الأونروا.

وفي ختام الاعتصام سلم المعتصمون مذكرة احتجاج لمدير مكتب الأونروا في صيدا وإقليم الخروب الدكتور إبراهيم الخطيب، طالبوا من خلالها إعادة النظر في قرارها الذي سيكون له انعكاسات سلبية على الأوضاع المعيشية والإنسانية.

ومن جهة أخرى أعلنت وكالة الأونروا على موقعها الالكتروني بأن دولة الكويت قدمت تبرعاً بقيمة ١٥ مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) من أجل العمل الذي تقدمه للاجئي فلسطين في الشرق الأوسط. وقد تم الإعلان عن هذا التبرع الجديد خلال حفل أقيم في جنيف يوم ١١ حزيران الحالي بمدينة نيويورك.

وبدوره قال بيير كرينبول المفوض العام للأونروا بأن "هذا التبرع المرحب به يأتي في وقت حرج بالنسبة للأونروا في الوقت الذي تؤدي فيه التطورات التي تحدث في المنطقة إلى حدوث زيادة كبيرة في احتياجات اللاجئين الذين نقوم على خدمتهم والذين تجد الغالبية منهم نفسها محاصرة في خضم الحرب الأهلية في سوريا والذين يعيشون تحت الحصار والاحتلال في غزة والضفة الغربية".

إيطاليا تهدد بخطة بديلة موجعة إذا لم تتلق دعماً في قضية المهاجرين

هدد رئيس الوزراء الايطالي ماتيو رينزي بانتهاج خطة بديلة ستكون موجعة "خصوصا لأوروبا" في حال لم تحصل إيطاليا على دعم

أفضل من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق المهاجرين.

وتضطر إيطاليا إلى مواجهة تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين وتفاقم الوضع مع الدول الاوروبية المجاورة في الايام الاخيرة عندما تم ابعاد مهاجرين عند الحدود مع فرنسا والنمسا.

وقال رينزي في حديث لصحيفة ال كوريريه ديلا سيرا "يجب عدم التقليل من شان الازمة. انها مشكلة جدية ولنكن واضحين فإن خطوات أوروبا لم تكن حتى الآن جيدة بما يكفي".

ولم ينجح الاتحاد الاوروبي في التوصل إلى توافق حول برنامج توزيع حصص المهاجرين على الدول الاعضاء، الذي ينص على توزيع ٢٤ الف لاجيء على الدول الاخرى غير ايطاليا واليونان، لكن إيطاليا تأمل في أن تسمح القمة الأوروبية في ٢٥ حزيران/يونيو بالذهاب إلى ابعد من ذلك.

وقال رينزي "توزيع ٢٤ الف شخص فقط يعد استفزازا"، وأضاف "إذا اختارت أوروبا التضامن فهذا جيد. وفي حال لم تتضامن لدينا خطة بديلة جاهزة للتطبيق. لكنها ستكون موجعة أولا لأوروبا" من دون أن يعطي المزيد من التفاصيل.

وأوضح أن إيطاليا أنقذت أكثر من ٥٧ الف مهاجر وطالب لجوء كانوا في زوارق في عرض البحر منذ مطلع العام مقابل ٥٤ الفا في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضاف رينزي الذي سيتطرق إلى مسألة الهجرة مع نظيريه البريطاني والفرنسي هذا الاسبوع في ميلانو انه سيتباحث أيضا مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل.

وطلبت المفوضية الاوروبية في ايار/مايو من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي استقبال ٤٠ الف طالب لجوء وصلوا إلى إيطاليا واليونان. لكن الدول الاعضاء تجد صعوبة في الاتفاق على هذا الملف.

وتنص معاهدة دبلن على ان يقدم طالبو اللجوء طلبهم في بلد الدخول إلى أوروبا وهي قاعدة تعتبرها ايطاليا غير منصفة لأنها تترك روما وحدها أمام تدفق الاف المهاجرين الذين يجتاحون سواحلها.

وتشكو اليونان ايضا منذ زمن بانها تواجه هذه المشكلة دون تلقي أي دعم، وتنص معاهدة شنغن على أن المهاجرين الذين يصلون إلى إيطاليا يمكنهم بسهولة عادة عبور الدول المجاورة: فرنسا والنمسا وسويسرا وسلوفينيا للتوجه إلى بريطانيا وألمانيا والدول الاسكندينافية.

لكن أعيد العمل موقتا بعمليات مراقبة الحدود بسبب القمة الأخيرة لمجموعة السبع في المانيا ما أثار احتجاجات المهاجرين عند الحدود مع فرنسا عندما ابعدت الشرطة اكثر من ٢٠٠ مرشح للهجرة إلى أوروبا الشمالية.

وأعلن مسؤول في الدرك الإيطالي أمس الأحد أن حوالى ١٥٠ مهاجرا من أصل ٢٠٠ تمنعهم السلطات الفرنسية منذ الخميس من دخول فرنسا من الحدود الايطالية عند نقطة فنتيميليا، أمضوا الليلة في محطة قطارات المدينة.

وصرح مسؤول في قسم الدرك في فنتيميليا لوكالة فرانس برس "أمضوا الليلة في محطة قطارات فنتيميليا حيث وضعت مراحيض نقالة. كما أن الصليب الأحمر ناشط في المحطة".

وبعد ان خيموا ليومين عند الحدود الفرنسية الإيطالية أبعدت الشرطة الإيطالية المهاجرين الذين أتى معظمهم من إفريقيا، مساء السبت إلى فنتيميليا على بعد خمسة كيلومترات من النقطة الحدودية.

وقال رينزي "يجب تعديل" معاهدة دبلن مشددا على أن معالجة الفوضى التي تعم حاليا في ليبيا من حيث تبحر زوارق المهاجرين "من مسؤولية أوروبا نظرا إلى التدخل (العسكري) الذي اطلق قبل اربع سنوات" من قبل حلف شمال الاطلسي لاطاحة نظام معمر القذافي.

النمسا تجمد كل طلبات اللجوء حتى أجل غير مسمى

اتخذت وزيرة الداخلية النمساوية السيدة يوهانا ميكل لايتنير قرارا صارما يقضي بتجميد كل طلبات اللجوء التي سترد على السلطات النمساوية مستقبلا، سعياً منها إلى جعل النمسا دولة أقل جاذبية بالنسبة لطالبي اللجوء.

وفي نفس الوقت أعطت يوهانا ميكل لايتنير أوامرها لكل مصالح الهجرة وشؤون اللاجئين بالتركيز فقط على قضايا ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلباتهم أو سبق لهم أن تقدموا بطلبات لجوء في دول أوروبية أخرى.

وفي تصريحها لوسائل الإعلام المحلية قالت وزيرة الداخلية النمساوية بأن هذه الاجراءات الجديدة ستبقى سارية المفعول إلى حين توصل

مفوضية الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق يقضي بالتوزيع العادل للاجئين على كل دول الاتحاد الأوربي بحسب ما ذكرت صحيفة محلية.

وذكر بلاغ صادر عن وزارة الداخلية النمساوية بأن هذا الاجراء الجديد سيشمل فقط الأشخاص الذين سيتقدمون مستقبلا بطلبات اللجوء في النمسا ، ولا يسري على الأشخاص الذين تقدموا بطلب اللجوء قبل صدور القرار، والذين سيتم الإشراف على ملفات طلباتهم بشكل عادي.

غرق شاب سوري وفقدان آخرين حاولوا دخول تركيا بطريقة غير شرعية

أفادت مصادر إعلامية كردية بأن عدداً من الشبان السوريين فُقدوا في أقليم كرستان العراق أثناء محاولتهم الدخول بطريقة غير شرعية عبر نهر هيزل إلى الأراضي التركية.

وأشارت المصادر إلى أنه تم العثور يوم أمس الأحد على جثة الشاب خليل أكرم حسين، ٢٠ عاماً، من منطقة آليان بريف الحسكة، بعد وفاته غرقاً في النهر المذكور، وفق وكالة "آرا" المحلية.

وقال شقيق الشاب المتوفى أن أخوه هاجر منذ فترة على إقليم كردستان العراق للعمل هناك، ولمساعدة عائلته في سوريا، وقرر السفر قبل فترة بطرق غير شرعية إلى النمسا حيث يقيم أخوه، واتفق مع أحد المهربين من مدينة زاخو في الإقليم على أن يتم نقلهم إلى تركيا بإطارات السيارات عبر نهر هيزل، إلا أن المهرب أوصلهم إلى عرض النهر، وتركهم مما أدى إلى غرقهم ووفاة خليل.

وأضاف "للأسف أصبح الشباب السوري اليوم بين فكي كماشة تجار البشر من جهة، والتجنيد الإجباري في سوريا من جهة أخرى، حيث يضطر الأهالي لتعريض أبنائهم للمخاطر للحفاظ على حياتهم، ومحاولة تأمين مستقبل جيد نوعاً ما لهم".

ويستقبل إقليم كردستان العراق أكثر من ٢٢٥ ألف لاجئ سوري، يعيشون في خمسة مخيمات أنشأتها حكومة الإقليم، وفي مدن وبلدات الإقليم.

٢٠٠٠ مهاجر سوري يصلون إلى العاصمة اليونانية أثينا

وصل إلى العاصمة اليونانية أثينا، يوم أمس الأحد، ما يقارب من الفي مهاجر سوري بعد ان امضوا أياما محاصرين في جزيرة ليزبوس اليونانية بعد عبورهم اليها من تركيا.

وقد قامت سفينتان يونانيتان بنقل المهاجرين الذين توجه بعضهم إلى وسط أثينا بالقطار فيما التحق آخرون بأقارب لهم في المدينة.

وفي لقاءات تلفزيونية قال بعض المهاجرين إنهم يودون الوصول إلى ألمانيا أو أي بلد غربي آخر.

يذكر أن اليونان تأتي في المرتبة الثانية بعد إيطاليا على صعيد تدفق مهاجرين إليها من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الجيش الأردني يدمر شاحنة حاولت التسلل من سوريا

قال الجيش الأردني إنه دمر شاحنة كبيرة حاولت الدخول من سوريا إلى الأردن بسرعة عالية، يوم السبت الفائت، دون الكشف عن حمولة هذه الشاحنة أو غاية محاولتها التسلل.

وقال بيان من القوات المسلحة الأردنية، ان سيارة شحن كبيرة قادمة من الأراضي السورية، حاولت اجتياز الحدود الاردنية بسرعة عالية، موضحاً انه تم التعامل مع الشاحنة، حسب قواعد الاشتباك، وتدميرها خارج الحدود الدولية، وفق موقع "خبرني" المحلي.

ولم يكشف البيان عن حمولة الشاحنة أو غايتها من التسلل، وقال مصدر رسمي إن تدمير الشاحنة خارج الحدود الأردنية يمنع إمكانية فحصها لمعرفة ما تحمله.

أخبار المعارك والجبهات

قتل، صباح اليوم الاثنين، ثلاثة وجرح اثنين من عناصر عصابات الأسد في انفجار لغم في قرية هريرة بريف دمشق فيما دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات النظام على الجبهتين الشرقية والجنوبية في حي جوبر.

هذا فيما تمكن مقاتلو "جيش الفتح" من السيطرة على مدجنة شجاع الواقعة قرب قرية معركبة في ريف حماة الشمالي، يوم أمس الأحد، وذلك بعد اشتباكات مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل حوالي ٢٠ عنصرا من الأخيرة وجرح آخرين، كما غنم الثوار العديد من الآليات العسكرية والذخائر، فيما تم تحرير قرية حليصة قرب مدرسة المشاة في ريف حلب من سيطرة داعش.

هذا فيما لا يزال "جيش الفتح" يواصل تقدمه في سهل الغاب والريف الشمالي، حيث يحاول التمركز في نقاط متقدمة ليحكم حصار قوات الأسد التي تقصفه بمختلف أنواع الأسلحة يوميا.

وفي المقابل، أرسلت عصابات الأسد حوالي ٣٠ سيارة عسكرية تنقل عناصر وذخائر من معامل الدفاع بمدينة حلب إلى ريف حماة، كما استقدمت أعدادا كبيرة من مليشيات حزب الله والشبيحة واللجان الشعبية أغلبهم يحملون الجنسية الأفغانية والإيرانية.

وقد انسحبت عصابات الأسد ومليشيات الشبيحة من المعارك الأخيرة في ريف إدلب وحلب قامت بالتحصن في ريفي حماة الغربي والشمالي من أجل حماية القرى الموالية لنظام الأسد ومراكز تدريب المليشيات في المنطقة، مبينا أنها توزعت في قرى البحصة وجورين والزيارة وخطاب بسهل الغاب، وحاجزي التنمية والمصاصنة ومنطقة الزوار والمناطق المحيطة بمدينة طيبة الإمام بريف حماة.

كما دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على أطراف بلدة كفر شمس بريف درعا الغربي، ما أدى إلى مقتل ٣ عناصر للأخيرة، كما استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد بمحيط بلدة عتمان في الريف الشمالي بقذائف الدبابات، محققين إصابات مباشرة.

أما في محافظة السويداء، فما تزال الاشتباكات مستمرة بين الثوار وعصابات الأسد في محيط مطار الثعلة العسكري، حيث استهدفت كتائب الثوار المطار بالصواريخ، ما أسفر عن تدمير مدفعية لعصابات الأسد، مشيرا إلى أن قصف الأخيرة لمحيط المطار بالصواريخ العنقودية والبراميل المتفجرة يعيق تقدم الثوار والسيطرة عليه.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد استعاد تنظيم داعش سيطرته على حقل جزل بريف تدمر، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد قُتل وجُرح خلالها العديد من عناصر الأخيرة، وسط قصف بقذائف الهاون والدبابات على منطقة الاشتباك مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

أما في ريف الحسكة الشرقي، فقد قام تنظيم داعش بقصف مواقع لمليشيا وحدات الحماية الشعبية في قريتي الزهراء وعكاظ بريف بلدة تل حميس، دون ورود أنباء عن حجم الخسائر في صفوف المليشيا.

وفي مدينة القامشلي شمال شرق الحسكة عُقد اجتماع للجنة الأمنية والقيادة العسكرية التابعتين لنظام الأسد بحضور محافظ الحسكة، للبحث في آخر التطورات الميدانية التي تشهدها المحافظة.

ومن جهة أخرى، وصلت طلائع مليشيا وحدات الحماية الشعبية إلى مشارف قرية التل التي تبعد ٢ كم عن مركز مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، ترافق ذلك مع استهدافها المدينة بالقذائف والصواريخ تمهيدا لاقتحامها.

وبدورهم، قام مقاتلو تنظيم داعش بتفجير جسر الجلاب الواصل بين تل أبيض وريفها الشرقي، بالتزامن مع وصول أرتال عسكرية تابعة له إلى المدينة.

هذا فيما شن طيران التحالف الدولي عدة غارات على تجمعات التنظيم في تل أبيض ومحيطها، في حين قصف طيران الأسد الحربي محيط الملعب البلدي وحي الصناعة في مدينة الرقة، ما أوقع شهداء وجرحى من المدنيين.

ومن جهة أخرى، أعرب بشار ملا، قائد "فرقة الساحل الثانية" لتركمان منطقة "باير بوجاق"، شمال محافظة اللاذقية، عن شكره لتركيا حكومة وشعبًا، قائلا "ما زلنا صامدين حتى الآن بفضل دعم تركيا".

وأشار ملا أنهم يسيطرون على خط يبلغ طوله ٦٠ كم في منطقة كسب الحدودية مع ولاية هطاي التركية، ويدخلون في اشتباكات عنيفة مع النظام السوري بين الفينة والأخرى، مضيفًا أن "التركمان منذ ٤ سنوات يقاتلون نظام الأسد، ولا تزال أنشطتنا العسكرية مستمرة بجبل التركمان في منطقة باير بوجاق".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٣ الاثنين ٢٠١٥/٦/١٥